كأن علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد

وتبسم عن ألمى كأن منوّراً تخلل حرّ الرمل دعص له ندي

هذه هي النموذجات التي اخبت عرضها على مسامعكم ايها الافاضل — من معلقة (طرفة) وهي نصف ابياتها . واذا لاحظنا معها ان طرَفة لما قالها كان في حدود العشرين من عمره حكمنا مع (ابن مقبل) بأن طرفة أشعر الناس . أو لا فمع (عمرو ابن العلاء) بانه اشعر اصحاب المعلقات .

مخطوطات

مما اقتناه المجمع العلمي مؤخراً كتاب شرح ايضاح ابي علي الفارسي في النحو والصرف المتوفى سنة ٣٧٧ المشتمل على ١٩٦ باباً منها ١٦٦ في النحو والباقي في الصرف الفه حين قرأ عليه عضد الدولة بن بويه ولما رآه استقصره وقال له مازدت على ما اعرف شيئًا وانما يصلح هذا للصبيان فمضى الشيخ وصنف كتاب التكملة وحملها اليه فلما وقف عليها قال قد غضب الشيخ وفاه بما لا نعرفه . والشرح المذكور للامام عبد القاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٧١ وهو يروي الكتاب المذكور عن محمد بن الحسين بن محمد ابن عبد الوارث عن مؤلفه الشيخ ابي علي الحسن بن احمد الفارسي كما في خطبة الكتاب وكان شرحه اولاً شرحًا مبسوطًا نحو ثلاثين مجلداً وسماه المغني ثم لخصه في كتاب سماه المقتصد قال في مقدمته عرضتم علي ّ ايدكم الله رغبتكم في كتاب الايضاح وتحقيقه وتحصيل معانيه ونكته وذكرتم ان ماعملت فيه من الكتاب الموسوم بالمغني لا يطول باع كل احد لبلوغ رتبته وتسنم ذروته لاشتماله على مسائل جمة وفصول ممتدة فرأيتم الرأي ان املي عليكم كتابًا متوسطًا يفضي بمتأمله الى اغراض هذا الكتاب و يعتدمنه ومن هذا العلم نسبًا ينفي عن طبعه وحشة الاجانب وتعدية انس المجانس والمناسب و يلين له جانبًا من عويصه و يهديه الى تصعب طريقه حتى يتوصل منه الى طلب الغاية و يطلع منه نجم السعي للنهاية فوجدت الميل الى مايعمر معالمكم و يثمر مساعيكم اذهب في سبيل المروءة والكرم واشد مناسبة لسجاحة الشيم الخ والنسخة المذكورة في ٤٥٣ صحيفة بالقطع الكامل كتبت سنة ١٨٠ سعيد الكرمي